

تفسير سورة التوبة (17) تفسير الآية 06 | الشيخ عبد القادر

شبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

كان في اسئلة الليلة الفائتة احد الاخوة يسأل عن السياحة والواقع ان السياحة في الاسلام ليست هي اصل السياحة من السيح وهو الانطلاق الانطلاق المأساة وانطلق انطلق الانسان في الارض على وجه من الوجوه ساح في الارض - [00:00:24](#)

المسيح طبعاً ذكر صاحب القاموس المحيط حوالي اربعين قول في معنى كلمة مسيح وهل من السياحة او لانه ممسوح او لانه كان يسبح في الدعوة الى الله يعني ينتقل من مكان الى مكان في الدعوة الى الله عز وجل - [00:01:16](#)

ولكن شريعة الاسلام ليس فيها السياحة التي كانت عند الامم السابقة كانوا يتدينون بالانطلاق في الارض كن الانسان يطلب منه ان ينطلق في الارض ليتعجب من ايات الله ويرى شيئاً لم يكن يراه في بلده او حوله - [00:01:39](#)

من عجائب قدرة الله عز وجل هذا لا بأس نقول سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عقبة المكذبين اولا يسير في الارض فينظروا الى ايات كثيرة في هذا الباب - [00:02:05](#)

اما السياحة بهذه المعاني ليست في شريعة الاسلام. بمعنى انك تنطلق تعبداً تمشي في الارض على وجه تعبد هذا لا نعرفه. ولكن ورد اورده النووي في رياض الصالحين وصف اسناده بانه جيد - [00:02:19](#)

من طريق ابي داود يعني ابو داود رواه في السنن ان رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ائذن لي في السياحة. هذا نص في المسألة - [00:02:39](#)

وطبعاً هذا الذي ذكره ابو داود ساقه النووي في رياض الصالحين في فضل الجهاد بفضل الجهاد من رياض الصالحين هالكتاب اللي موجود في اكثر مساجد للمسلمين انت موجود يعني يمكن لا يندر ان تجد مسجد ما فيه رياض الصالحين - [00:02:55](#)

فاذا فتحتوا فتحت كتاب الجهاد فيه فضل الجهاد وجدت ان من احاديث الجهاد ما رواه ابو داود من حديث ابي امامة الباهلي رضي الله عنه ان رجلاً قال يا رسول الله ائذن لي في السياحة واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذن لي في السياحة - [00:03:12](#)

فقال سياحة سياحة امتي الجهاد في سبيل الله عز وجل سياحة امتي الجهاد في سبيل الله يعني الغزو مقاتلة اعداء الله من المشركين وغيرهم. هذه هي سياحة امتي اما الانطلاق كما يفعل الرهبان والنصارى واليهود وغيرهم هذه ليست في شريعة الاسلام. فهذا الحديث لما رواه النووي - [00:03:31](#)

لما زكا اخرجه ذكره النووي في رياض الصالحين قال وباسناد جيد يعني ذكر ان اسناده يعني ما يعتبر حدث صحيح مئة في المئة لان اذا وصفوا بانه جهد اقل من الصحيح - [00:04:00](#)

اقل مرتبة من الصحيح بس ما يعتبر ضعيف لكن رواه البغو في شرح السنة باسناد ضعيف عن نفس الحديث هذا رواه البغو في شرح السنة باسناد ضعيف. ولكنه في آ في ابي داود باسناد - [00:04:16](#)

جيد ومعنى كونه اسناد جيد يعني مقبول يحتج به وطبعاً انما يفيد ان ان السياحة لغير الجهاد لا تكون في شريعة الاسلام يعني لا

يحتج احد بشيء في هذا السبيل وان السياحة دين السياحة كانت دين عند غيرنا - [00:04:37](#)

اما في شريعتنا المنضبطة المنضبطة المستقيمة التامة الكاملة الشاملة الوافية بكل شيء ما فيها هذه اللخطة التي عند الامم عند عند غيرنا وعند من يقلدون الامم السابقة. لان نص الحديث وهو وكما قلت لك اسناده جيد - [00:04:56](#)

لما سألو ائذن لي في السياحة يعني يبي يهيم على وجهه ينطلق على في الارض مثل ما يعمل الناس اللي يدعون انه متدينين فقال سياحة لما قال له ائذن لي في الجهاد في السياحة قال سياحة امتي الجهاد في سبيل الله عز وجل. احببت - [00:05:17](#)
ان اذكر هذا الحديث اللي اللي قطع دابر بعض الناس الذين يحاولون ان يخضعوا اما لهم ان ان يخضعوا شريعة الاسلام لاعمالهم. او يخضعوا اعمالهم لشريعة الاسلام. الموفق اللي يخلي عمله هو - [00:05:37](#)

وفق الشريعة الاسلام مول يحاول ان يجعل عمله يعني يجعل الاسلام يخضع لعمله. يخضع لعمله ويتمشى مع عمله ويدعي انه اذا خرج وصل اه عشرين كيلو اه ثلاثين كيلو رجع هذا ساح. هذي نص الحديث اللي اللي ذكرته الان ومجفر رياض الصالحين للنووي ومجبر ابي داود - [00:05:57](#)

انه ان النبي فسر السياحة المأذونة للمسلم هي ان يجاهد في سبيل الله ان يغزو في سبيل الله ان يقاتل اعداء الله لاعلاء كلمة هذا والله اعلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. والله تبارك وتعالى يقول - [00:06:21](#)

انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم - [00:06:44](#)
وفي الليلة الفائتة تكلمت عن معنى الصدقات ولماذا سميت بهذا الاسم وذكرت ان الزكاة مشروعة قبل البعث قبل الحج آ قبل الهجرة لان السور المكية ذكرت الزكاة في آيات قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم لزكاة فاعلون - [00:07:21](#)
وقال في سورة حميم سجدة وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون وقال وهو الذي انشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخلة والزرع مختلفا اكلوا والزيتون والرمان متشابها وغير متشابهة. كلوا من ثمره اذا اسمر واتوا حقه - [00:07:54](#)
يوم حصاده ولا تسرفوا. انه لحفظ السويد. وبينت البارحة ان هذا الحق يعني شيء غير محدد. على حسب ما تجود به النفس وعلى حسب ما تيسر ولا يحتاج للقليل والكثير يعني اي زرع عندك حتى لو لم يبلغ مصابا ما كان فيه تحديد الانصبه في زكاة في -

[00:08:18](#)

قبل الهجرة ما كان في تحديد الانصبه الانصبه انما حجزت بعد الهجرة. حدها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدد الانصبه وطبعا يعني اتأكد الامر تأكد الامر بقوله عز وجل في اواخر سورة التوبة هذه وهي من اخر نزل خذ من اموالهم - [00:08:38](#)
صدقة تطهرهم وتزكيتهم بها يعني بين منافع الصدق. تطهرهم وتزكيتهم بها. يعني تطهر قلوبهم وتطهر ارواحهم وتطهر انفسهم اطهر اموالهم وطهر عيالهم. وتنمي الاموال اذا كان المال القليل تكثره. لان الصدقة لا تقل من - [00:08:57](#)
دائما وابدا الصدقة تزيد من المال. وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. صحيح انا اقول كثير انك يعني لو كان عندك الف طلعتي منها مية بقى تسعمية العدد قل - [00:09:17](#)

لكن انت ما تدري في التسعمية اللي باقية هذه كم يكون فيها من البركة وكم يدفع الله عنك من الشر؟ يمكن لو لانه صدقة وصدقة السر تطفئ غضب الرب. تطفئ غضب الرب. يمكن يكون - [00:09:31](#)

انسان يعني مهياً لبلاء انواع من البلاء فاذا صدق يدفع الله عنه البلاء. ولو ما كان اندفع عنه هذا البلاء لو جاء البلاء كان يصرف التسعمية تسع مئة وفوق تسع مئة ولا حصل شي - [00:09:46](#)

ولا استفاد منها. يعني هذه من بركات الصدقات ومن بركات من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيتهم بها. وصلي عليهم يعني ادعوا لهم وكان عليه الصلاة والسلام اذا جاءه واحد من صدقته قال اللهم صل على فلان - [00:09:59](#)

حتى جاءوا ابن ابي اوفى بصدقته قال اللهم صل على ال ابي اوفى اللهم صل على ال يعني يعني كل هذا يدل على ان الصدقة خيرها كثير ونماها كثير وفضلك على الانسان - [00:10:16](#)

بين الله عز وجل المصاريف الثمانية وقلت البارحة لو انك زكاتك مسلا مليون ريال وطابت نفسك باخراجها يعني طابت نفسك تماما تماما. وطلعتها لكن اعطيتها لواحد من غير الثمانية ما افادتك عند الله شيء - [00:10:32](#)

ما اخرجت زكاتك لو طلعت مليون قلت ابا عبد به الطريق بدل الناس ما يتعبون في الجبال والوهاد. خليني طريق ما هو صدقة ما هو زكاة لو قلت ببني بها مسجد ما هي زكاة - [00:10:54](#)

لو قلت ابا يعني ابني بها مستشفى هذه كلها اعمال بر واعمال خير اعمل خير وتنفع الانسان. وصدقتها تجري عليه بعد ما يموت. من الصدقات الجارية كونك تعدي الطريق. او تبني مستشفى او تبني مسجد او تعمل عمل صالح - [00:11:12](#)

او توقف سبيل على على فقراء وعلى جنسهم حتى ولو على الاغنيا. كذلك. صدقتها لا تنتهي. يعني برها لا ينتهي لو غرست نخل فعلت اي كل هذا لك فيها خير لكن ما تنفع فيها الزكاة - [00:11:29](#)

يعني ما تاخذ زكاتك اكثر تقول انا عندي مزرعة بغرش فيها نخلة. ما تنفع دي لابد ان تعطى على التملك بسبيل التملك لان اللام في قوله انما الصدقة للفقراء هذه لام التملك - [00:11:45](#)

لا بد فيها من التملك. التملك لمن للفقراء. ولمال وللمساكين. ولمن؟ وللمؤلفة قلوبهم. ولمن؟ وللغارمين وفرق والغارمين والعاملين عليه والمؤلفة قلوبهم في الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل هذه الثمانية لا يجوز ابد - [00:12:01](#)

ان تخرج الزكاة لغير هذه الاصناف الثمانية التي حدد الله عز وجل من فوق السماوات العلى فلا يحل احد ان يتصرف الا لهؤلاء. الا لهؤلاء. انما الصدقات للفقراء وانا بينت البارحة اني كلمة فقير - [00:12:21](#)

العلماء اختلفوا ايهم اكثر حظا في الدنيا؟ الفقير ولا المسكين؟ فابو حنيفة رحمه الله وعفا عنه اعلى درجته في الجنة قال ان فقير هو الذي لا الفقير هو اللي عنده مال لا يصل الى نصاب الزكاة يعني من كان ماله دون النصاب والمسكين هو الذي لا يملك شيئا ابد. عكس المسألة عند

عنده مال لكن ما يصل الى نصاب الزكاة يعني من كان ماله دون النصاب والمسكين هو الذي لا يملك شيئا ابد. عكس المسألة عند

الثلاثة الآخرين. وهم الشافعية والمالكية - [00:12:55](#)

والحنابل. فعند هؤلاء وعند غيرهم من اكثر اهل العلم هو الذي تشهد له اللغة العربية. اللغة العربية تشهد لما ذهب اليه اما الثلاثة اللي هو الشافعي ومالك واحمد بن حنبل على ان الفقير اردي حظا من المسكين. وان الفقير هو الذي لا - [00:13:12](#)

تملك شيئا لانه من فعيل يعني فقير من فعيل بمعنى مفعول يعني مفجور والانسان يقال له مفجور اذا كانت احدي فقرار ظهره قد انكسرت انطلقت الفقار حقه انطلق. واللي ينطلق فجاره لا يمكن ان ينتصب قائما - [00:13:32](#)

اللي ينطلق فجاره ما عاد يا يكد ولا يسعى ولا يجد قعد في الارض والتصق بالتراب قعد في الارض والتصق بالتراب. فيسمى هذا فقير. واموال مسكين احسنوا حظا منه هو اللي يملك وعنده مال يمشي الحائط بس ما - [00:13:58](#)

سواء كان اقل من النصاب وقد يكون اكثر من النصاب. قد يكون عنده مئة الف ريال مثلا مع ان في ناس تكفيهم الف ريال في الشهر او الفين ريال في الشهر رواتبهم على ثمان مئة ريال ستمئة وعشرين. لكن هذا قد يكون عنده مئة الف لكن عليه - [00:14:17](#)

من الالتزامات البيتية والعائلية اللي تخليهم ما تكفيه المئة الف. في السنة ما تكفيه المئة الف ودخل في ذلك قوله تبارك وتعالى اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاضاف الملكية - [00:14:42](#)

يعني ما هي ما هي مملوكة لغيرهم ومستأجرينها ايجار لان الله قال كانت لمساكين فبين انها مملوكة لهم. وانهم اهلها واصحابها. وسفينة تجارية تعبر عباب البحر عباب الماء. ومع ذلك يعتبروا مساكين. لان - [00:14:59](#)

الغلة اللي بتجيبها ما تكفيهم. الغلة اللي بتغلي عليهم ما تكفيهم وعيالهم. فما دام الانسان عنده مال لا ايسده ولا يكفيه فهو مسكين وتجوز الصدقة عليه قد يكون راتبه الفين ثلاثة اربعة خمسة لكن عنده عشر خمسطعشر ولد - [00:15:16](#)

وعنده زوجة او زوجته او ثلاث ومهما انفق عليهم لا يستطيع يكفيهم. فهذا مسكين يعطى له من الزكاة. وهو عنده مال وقد يكون احوج من الفقير لانه عنده شي يصير عزيز النفس ولا يسأل - [00:15:38](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام كان ليس المسكين كما روى روى مسلم في الصحيح ليس المسكين الذي ليس المسكين بهذا الطواف.

ليس المسكين بهذا الطواف الذي ترد الذي يطوف بالناس - 00:15:58

ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف بالناس وانما المسكين فترده اللقمة او اللقمتان والتمرة والتمرتان وانما المسكين هو الذي لا يسأل هو الذي لا يفتن له فيتصدق عليه لا يفتن له فيتصدق عليه ولا يسأل الناس شيئا. في معنى كلام النبي عليه الصلاة والسلام انه
- 00:16:20

انه عفيف وربنا مدح المتعففين ونبه المسلمين الى انهم ينبغي لهم ان يبحثوا عند هذا الجنس من الناس. ما يبحثون عن اللي يصطفون في الشارع من شارع ابي ذر. عشر حريم ولا خمستاشر حرمة على هيئة واحدة انا بعيني شايف واحد باكستاني -
00:16:54

يجيبهم الفجر وينزلهم ويرتبهم. باكستان يرتبهم. بنفسه جايب سيارة وانيت. ومركبهم فيها الفجر قبل قبل الاذان بشوي. ويرتبهم في هذول ما هم مساكين ولا ينبغي ان يعطى هؤلاء يشجعوا. وبعدين تشوفهم طول السنة وقفات حتى تمسكهم الدولة ولا يأخذهم المسؤولون. هذول ما هم هذول تجار دول - 00:17:14

هذول تجار نصب واحتيال. واخذة والي الناس. وسيأتي حديث آآ حديث اذكره في قوله تبارك وتعالى وللغارمين اذكر آآ يرد على امثال هؤلاء من كلام حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:17:34

فالمسكين ليس هو الذي ترده اللقمة واللقمتان ولا التمرة ولا التمرتان وانما المسكين هو الذي ليس عنده ما يكفيه ولا ولا يفتن الناس له فيتصدقون عليه ولا يسأل الناس شيئا. وربنا يقول للفقراء الذين - 00:17:47

لا يسألون الناس الحافا الامل يطلع لك وانت طالع من المسجد ولا في داخل المسجد ويمسك ثوبك ولا يطلقك هذا هذا اشد الناس الحافا. وهذا يؤذي هذا يؤذي هذا ما هو سائل داء. هذا مؤذي هذا ما ينبغي له ان يساعد ولا ان - 00:18:08

يعان ومع ان الانسان الانسان اللي محتاج صحيح لو انت اعطيته عشرة ريال وقد تعطيه مئة ريال وقد تعطيه خمس مئة ريال المفروض ان خمس مئة ريال للمسكين اللي يسأل تكفيه عشرة - 00:18:27

يوم عشرين يوم ياكل ما تشوف وجهه بعدها. لكن هذي يقسمونه للمساجد عصابات يقسمون هذول ما هم ما هم هذا لا هم مساكين ولا هم فقراء اللي هالاشكال لا هم فقرا لا هم مساكين - 00:18:42

هم لصوص محترفون لاخذ اموال الناس بالباطل واكل اموال الناس بالسحر انما الصدقات للفقراء والمساكين. ادي اثنين والعاملين عليها. العاملين الجبار لتضعهم الدولة او يا ولي امر المسلمين يعينهم لجمع الصدقات من اصحابها. سواء كانت ابل او غنم او بقر -

00:18:56

او غيرها من الاموال الاموال وكان النبي عليه الصلاة والسلام يعين جباه وسعاة يعين جباة وسعاة عشان يجمعون الصدقات من اصحابها على الابار وعلى المياه وفي محل الراعي في محل رعيهم يأتون يشوفون وش عنده وش اللي عليه - 00:19:24
ويغدون وصاهم النبي بوصايا الا يضروا صاحب المال والا يتخيروا الخيار من المال بل يأخذوا من الوسط. لا يغزو الرديء ولا الجيد بالحيل ويأخذوا اوساط المال يعلم فكان هؤلاء ولا يزالون الى اليوم لا تزال الحكومة التي تعمل بشريعة الله لا تزال الى اليوم يرسلون

- 00:19:44

والسعاة يجمعون الصدقات فللجاني والساعي ان يعطى من الصدقات ما حتى لو كان غني. لو كان عنده مال كثير ما دام عين عين على جمع الصدقة يأخذ منها ياخذ يقرر له ولي الامر او المسؤول يقرر له شيئا يسد حاجته. ما يقرر له على انه فقير. يقرر له على انه

عامل - 00:20:07

يعني كعامل يعمل عندك باجرة وهذا ما دام يجمع يجمع الصدقات جعل الله له نصيبا منها. بشرط الا يكون من ال بيت محمد صلى الله عليه وسلم فان كان الساعي من ال بيت النبي محمد لا يحل له ان يأخذ منها هللة واحدة - 00:20:36

ولا ينبغي لولي الامر ان يعين ساعيا من اهل بيت النبي. لانه يحرم من ان ياخذ منها كل الناس يقولوه واشتغل مثلهم ولا ياخذ. وقد روى مسلم في صحيحه وقد روى مسلم في صحيحه من حديث عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث - 00:20:59

روى مسلم في صحيحه من حديث ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال اجتمع ربيعة ابن الحارث عن ابوه ابوه يعني ابو اجتمع ربيعة ابن الحارث - 00:21:26

والعباس بن عبدالمطلب العباس عم النبي وربيعه بن الحارث ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام ربيعة ابن الحارث ابن عبد المطلب والعباس عم النبي محمد عليه الصلاة والسلام. يقول لعبد المطلب اجتمعا - 00:21:49

ربيعة بن الحارث والعباس فقال لو ارسلنا هذين الغلامين اللي هو عبدالمطلب اللي وراه والحديث هذا والفضل ابن العباس يعني بلغ مبلغ النكاح ودينا نزوجهم ولا عندنا لهم شيء فلو ارسلناهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:08
ليأمرهما على هذه الصدقات. اللي بيأمر عليها الناس فيؤدي كما يؤدي الناس ويصيبك كما يصيب الناس مادام هم يبي يعملون ياخذوا الاجرة على قد العمل وليش يحرمون فقال نرسل هذين الغلامين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكلماه - 00:22:42
ليأمرهما يعني حتى يأمرهما على بعض هذه الصدقات فيصيب فيؤدي كما يؤدي الناس ويصيبه كما يصيب الناس فبينما هما يتحدثان واذا علي ابن ابي طالب مقبل عليهم فذكر له ذلك. هو واقف عليه وهم قاعدين. قالوا لعلي احنا يعني الان ودنا نرسل - 00:23:11

آ عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث والفضل بن عباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عشان يعينهم امرا على الصدقة يأمرهم على الصدقات تؤدي كما يؤدي الناس ويصيب كما يصيب الناس - 00:23:45
كما يصيب الناس فقال لا تفعل لا تفعل لا ترسلين ولديكم الى رسول الله. والله ما هو بفاعل. هذا علي واقف وهم قاعدين قال لا تفعل لا ترسلين ولا ولديكما للنبي عليه الصلاة والسلام. والله ما هو والله ما يعطيك ولا عينه. علي عنده علم - 00:23:59
بهذا الامر فانتحاه ربيعة زعل عليه وهاج عليه. بس جالس وذاك واقف ما قلت هذا الكلام الا يعني الحسد هو مجرى الحسد انت حاسبنا يعني قال الا نفاسك منك علينا - 00:24:24

انت تنفس ما ودك واحد من ال محمد يصيبه مثل اللي صابك انت تزوجت نلت صهر النبي محمد. يعني تزوجت بنت والله ما نافسناه عليك زوجك النبي بنت ما حسدناك يعني معنى كلامه او يقول ما انا في ستاك بس اقول هذا المراد - 00:24:48
نلت صهر النبي عليه الصلاة والسلام فما نفسنا ذلك عليك ارسلوها واضطجع مدت جنبهم قال خليه ينتظر يشوف يمشي ويرجعون. وجلسوا ينتظرون الرسولين فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر - 00:25:06
سبقاه الى حجرته الشريفة وكان يومها يوم زينب بنت جحش. كان يومها اليوم اللي هو عند زينب بنت جحش فسبق اللي هو ربيعة ابن عبد المطلب ابن ربيعة ابن الحارث والفضل ابن العباس وقف عند الباب - 00:25:34
قبل ما يجي النبي عند الباب كانوا واقفين فلما اقبل عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم مسك كل واحد من اذنه من اذن وشد وكده وقال اخرجنا ما تصرران. يعني اللي انتم قلبكم مليون به طلعه طلعه من من اخرجته ما - 00:25:53
اخرجنا ما تصنع سرا ثم دخل ودخلنا خلفه تواكلنا في اول الامر. يعني صرنا مستحين نتكلم. ومسامحين علي يقولوا والله ما هو بفاعل توكلنا ثم تكلم احدنا فقال يا نبي الله انت ابر الناس - 00:26:14

واوصل الناس وقد بلغنا النكاح فجئناك تؤمرنا على بعض هذه الصدقات فنؤدي كما يؤدي الناس ونصيب كما يصيب الناس فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجبهما يعني طبعاً وقع في ايديهم لكنهم - 00:26:38
ساكتين ما هم وش يبي يسوون وزينب وراء الحجاب تلمع لهما لا تكلم رسول الله يعني انتهى لا يجيبوا كلام جديد تلمع لنا من وراء الحجاب يقول عبد المطلب ربيعة تتبع لنا من وراء الحجاب الا اي لا تكلماه - 00:27:05
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تحل لال محمد انما هي اوساخ الناس. ان الصدقة لا تحل لال محمد انما هي اوساخ الناس ثم قال - 00:27:29

ادعوا لي محمية. وكان على خمس على الخمس طبعاً الغنائم تقسم خمسة اخماس. اعلموا انما غنمت من شفاء ان لله خمسة وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين يعني هم لهم حظ في الخمس ما لهم حظ في الزكاة - 00:27:57

في خمس الغنائم. وكان محمية هو المسئول عن الخمس. فقال ادعوا لي محمية اللي على الخمس الامير اللي مأمور على على الخمس لله ولرسوله هذا القرب ولا تهوى الزكبر والسبيل - [00:28:18](#)

وادعوا لي نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب ادعوا لي الاول محمية. وادعوا لي نوفل بن الحارث يعني عم عبد المطلب بن ربيعة لان ربيعة ابن ونوفل بن حارث بن عبد المطلب - [00:28:36](#)

ادعوا لي اه محمية وادعوا لي نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب فجاء فقال لمحمية زوج هذا الغلام ابنتك. انكح هذا الغلام ابنتك للفضل للفضل ابن عباس. يعني قال يا محمية زوج بنتك ويعرف بناتهم قرايبك - [00:28:57](#)

تعرف ان عندهم بنات. زوج بنتك للفضل ابن العباس وقال لنوفل انكح هذا الغلام يعني لولد اخيه اللي هو عبدالمطلب بن ربيعة ابنتك ثم قال لمحمية اصدق عنهما كذا وكذا. يعني من الخمس - [00:29:22](#)

ادفع لهم المهر من الخمس. من الخمس الذي جعله الله ولرسوله ولذي القربى واليتامى يعني ما لهم اعطوهم من الخمس فاعطاوها تزوجا فهذا لا شك في انه نص على انه لا يحل لا يحل للعامل ان يأخذ من - [00:29:42](#)

صدقات شاء ان كان من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانها لا تحل لهم الصدقات والنبي عليه الصلاة والسلام لما رأى ثمرة في الطريق لما رأى تمر في الطريق - [00:30:06](#)

قال لو اني يعني لو اني اخشى ان تكون من الصدقة لاكلتها ولما لقي ثمرة وجاء الحسن او الحسين يأخذها من الطريق كخ يقول كخ كخ لانه يخشى ان تكون من الصدقة. النبي عليه الصلاة والسلام يقول لولده - [00:30:18](#)

لا تأكلها لانها من الصدقة. فقله تبارك وتعالى انما الصدقة للفقراء والمساكين والعاملين عليها العاملين عام عام مخصوص بال بيت النبي محمد الذي لا تحرم عليهم الصدقة. الذين تحرم عليهم الصدقة. فلا يجوز ان يأخذ من الصدقة سواء كان عاملا فيها او حتى كان فقيرا - [00:30:37](#)

لو كان فقيرا او مسكينا او ما يأخذ من الصدقة فهي لا تحل كل الصدقات لا تحل لال محمد وعلى ولي امر المسلمين في اي بلد كان ان يغنيهم. من بيت مال المسلمين - [00:31:04](#)

يعني اذا كان من ال البيت ولا لهم شيء ينبغي لولي امر المسلمين ان يراعيهم. لانهم محرومين من الصدقات. ما هو مثل اي واحد من بقية المسلمين اذا احتاج ياخذوا صدقات ويسد - [00:31:18](#)

فعلى ولي امر المسلمين اذا ان يعلم من هم ال البيت وان يجعل لهم نصيبا من بيت مال المسلمين لا يكون من الصدقة لا يكون من الصدقات من بيت المال ياكل من الصدقات. يعني طبعا اذا كان فيه خبز هذا اولى شيء او افضل شيء. او من من العطايا العامة ما هو من - [00:31:31](#)

الي هي الزكوات الي هي منصوص عليها انما الفقراء والمساكين الى اخر الاية حذر ثلاثة اصناف الفقراء والعاملين. والمؤلفة قلوبهم. هذا الصنف الرابع شف قدم المؤلفة قلوبهم على المجاهدين في سبيل الله - [00:31:55](#)

جدا المؤلفة قلوبهم على الغارمين وعلى المجاهدين في سبيل الله هو ابن السبيل في الذكر لان مراعاة تأليف القلوب من اهم مبادئ الاسلام ان يحرص ولي امر المسلمين وكل اهل الاسلام سواء كانوا ولاة امر او كانوا دون ذلك - [00:32:19](#)

على تأليف القلوب على الاسلام ما هو تأليف القلوب لغير الاسلام تأليف القلوب للاسلام والدخول والتمكن في الاسلام وجاء في الحديث الصحيح الذي رآه مسلم في الصحيح اني لاعطي رجالا - [00:32:49](#)

حديث عهد بكفر اني لاعطي رجالا حديث عهد بكفر اتألفهم اتألفهم وابن كثير طول فيها في تفسيره وبين ان المؤلفة انواع قد يكون المؤلف قوم يعرف الامام او رسله او عيونه او المسلمون او طلبة العلم ان هؤلاء الكفار لو اعطوا من الاموال من الزكاة يدخلون في الاسلام - [00:33:06](#)

احنا في عصرنا كان احمد ابن بلو الله يغفر له اللي كان حاكم نيجيريا اللي كان حاكم نيجيريا كان يركب سيارات وجماعته واصحابه ويمر في القرى في قرى نيجيريا وفيها الكنائس الكثيرة من عهد اللي يسمونه الاستخرا ب والاستعمار - [00:33:41](#)

فيها الكناس اللي اكثرهم نصارى ويبدأ يوزع عليهم من الاموال والحبوب والثمرات ما يخرج الا والكنيسة محولة مسجد. ما يخرج من البلد هذا طبعا مشاهد يعني في عصرنا في عصرنا - [00:34:02](#)

وعملنا الموجودين معنا الاحياء الان كانوا في رحلات يرون ذلك باعينهم يعني اذا عرفت ان بعض الناس اذا انفقت عليه وهو كافر يسلم لا تدخر. قدموا على جميع المحاويج اللي بعده - [00:34:16](#)

في الاية واحد قلت لك امبارح البارحة في في حديس صفوان وهو في مسلم في صحيح مسلم ايضا. في صحيح مسلم ان صفوان ابن امية خرج مع النبي يوم يوم حنين مشركا - [00:34:33](#)

بعد فتح مكة خرج صفوان ابن امية وهو مشرك مع النبي مع لان الذين خرجوا مع النبي كان بعضهم طبعا المهاجرين والانصار انهم يحتاجون الى بحث وكان فيهم ايضا مسلمة الفتح - [00:34:49](#)

الطلاق مسلمة الفتح وفيهم ناس ايضا مشركون خرجوا يصيبون الغنائم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجوا للدنيا ما خرجوا للآخرة. ولا الجهاد في سبيل الله وكم منه صفوان ابن امية - [00:35:04](#)

كما رواه مسلم يقول فاخذ النبي يعطيني وكنت والله ما اري وجهها ابغض الي من وجه محمد فما زال يعطيني حتى ما رأينا انصرف من عنده الا ولم اعلم وجهها في الدنيا احب الي من وجه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:35:19](#)

فالانسان اسير الاحسان. احسن الى الناس تستعبد قلوبهم طالما استعبد الانسان احسانه. يعني ينبغي للانسان ان يراعي حالات الناس هذا من المؤلفة قلوب مشرك اعطاه النبي فتمكن الاسلام من قلبه - [00:35:37](#)

وقد يدخل الانسان الاسلام وهو يمشي الحال مثل ابو سفيان رضي الله عنه يعني يقول انا لما كنت عند هرقل وقال ان محمدا اني كنت اعلم انه خارج. وما كنت اظن انه منكم. وان ولئن صدقت فيما تقول فسيملك ما - [00:35:59](#)

قدمي هاتين. محمد سيملك ما تحت قدمي هاتين. ولو ولو لولا الملك لتجشمت المسير اليه ولو كنت عنده لصببت ما على قدميه. كنت اغسل رجلين محمد فيقول ابو سفيان لاصحابه عندما خرجوا من الباب لما هاجوا عليه النصارى. هاجوا عليه النصارى. لما قال هالكلام خافوا عليه على دينه انه يخلبهم ويروح ويسلم - [00:36:18](#)

فبدوا يهيجوا عليه وحصوا حصة الحمر الوحشية الى الابواب. فوجدوها مغلقة فامر بهم فاخرجوا. فيقول ابو سفيان لقد قد امر امر ابن ابي كبشة حتى اصبح يهابه او يخافه ملك بني الاصر يعني ملك الامبراطور الروسي ويخاف من محمد - [00:36:42](#)

ابو سفيان يقول فما زلت يقول لي ابن عباس في الحديث اللي رواه البخاري في الصحيح في اوائل الصحيح فما زلت انه سيظهر حتى اسمع اللفظ اللي في البخاري من حديث ابن عباس عنه حتى ادخل الله علي الاسلام - [00:37:02](#)

يعني ما حد بيقول حتى دخل يسلم في قلبي بيقول حتى دخل دم في قلبي. يعني عندما قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واطهر هذا - [00:37:23](#)

يقول كأنه شيء غصب علي دخل علي غصبت له وهو اللي دخل علي. حتى ادخل علي حتى ادخل الله سبعا صار ابو ابو سفيان من اصحاب محمد - [00:37:37](#)

ومن افاضل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم اجمعين المسلم عليه ان ان يكون يعني لماح ولماح يبحث ما يحتاج وش يؤثر على هذا وش يعني لا يكون غفل لا يدري عن الناس ولا عن سلوك الناس. والنبي عليه الصلاة والسلام لما كان يرسل رسول قبل ما يرسله يعلمهوش انت رايح له - [00:37:50](#)

يعني يقول لمعاذ ابن جبل لما ارسله الى اليمن اما في السنة الثامنة من الهجرة او في السنة التاسعة او في السنة العاشرة روايات مختلفة. قال له انك تأتي قوما اهل كتاب - [00:38:18](#)

فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. يعلمه انهم نصارى او يهود عشان يكون على على بصيرة في الدعوة يعني اي واحد ينبغي ان داعي يروح بلد لابد يكون عارف مذاهب اهلها - [00:38:29](#)

يعني ما يرسل الداعي بس عريان يقول له روح لامريكا ولا يروح لاوروبا ولا يروح لاي بلد. ادع ما ينبغي ابداء. بل ينبغي ان يحضر

له دروس طويلة في اخلاق الامة اللي هو رايح يدعوها اخلاقها وسلوكها وديانتها وعقائدها حتى يدخل على مصيره حتى يعرف منين يصيب ما يصيب مفاصله - [00:38:47](#)

حتى منين يعرف منين يعرف كيف يصل الى شغاف قلوبهم حتى يصل الى شغاف قلوبهم هذا القسم الرابع للفقراء والمساكين والعاملين عليه والمؤلفة قلوبهم القسم الخامس وفي الرقاب ما قال ولا الرقاب - [00:39:07](#)

ومعطوف بس قال انما صدقة للفقراء والمساكين والعاملين عليه. والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب بل في الرقاب الكلمة تفرق هذي كانها دايم للظرف. ظرفية كانه يجعل كل ما يتصل بالرقاب وهو انواع كثيرة داخل في هذا المقام - [00:39:34](#)

لان لو قال والرقاب ما يتأتى هذا الباب لما قال لو قال والمؤلفة قلوبهم والرقاب رقاب ايه لكن لما يقول وفي الرقاب يعني في تحرير الرقاب. لما يقول وفي الرقاب يعرف منها وفي تحرير الرقاب هو داخل فيها - [00:40:02](#)

طب اشكال والوان طبعا الاسلام هم كانوا يقولوا الاسلام دين العبيد ولكن الاسلام دين تحرير العبيد الاسلام جاء لتحرير العبيد وصحيح اننا اذا غزونا وسبينا واسرنا صارو ممالك عندنا واذا صارو ممالك عندنا امرنا الله بالاحسان اليهم - [00:40:26](#)

ويطعمون الطعام على حبه مسكينا حتى ولو كانوا كفار استمروا على كفرهم ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويطيما واسيرا انما نطعمكم كلكم الثلاثة. المسكين واليتيم والياسير لوجه الله وبيطعم كافر. لوجه الله لا نريد - [00:40:56](#)

جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا كلمة الاسلام جاء لتحرير القرن لو وقع رجل زوجته في نهار رمضان تحرير رقبة - [00:41:16](#)

تحرير رقبة لو واحد حلف يمين واراد يحلف فيها تحرير رقبة بس على سبيل التخفيف فكفرتة اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير على سبيل التخيير - [00:41:45](#)

ما هو مثل كفارة الظهر لا بد من الرقبة اولا والذين يظاهرون ثم يعودون انفتحوا رقبة من قبل ان يتماس ذلكم توعدون به والله بما تعملون خبير. فمن لم يجد - [00:42:06](#)

فمن لم يجد ما قال كذا فمن لم يجد في باب في باب كفارة اليمين قال او او او اطعام عشرة مساكين. من او كسوتهم او تحرير رقبة فانت مخير - [00:42:22](#)

مع اني والله الفرق كبير من اطعام عشر مساكين يمكن يكفيهم خمسين ريال ولا مئة ريال. وبين رقبة بخمسين الف ريال وبين صيام وبين صيام ثلاثة ايام فافرض على كل من واقع اهله في نهار رمضان او ظهر من امرأته ورجع ان ان يطعم ان يحرر رقبتة - [00:42:38](#)

قبل كل شيء يعني ما ينتقل الى الصيام الا اذا عجز عن تحرير الرقبة قلت لكم ان يحيى من يحيى الليثي احد ائمة الدنيا وهو الذي يروي الاحد روى ما هو الراوي لحاله احد رواة - [00:43:02](#)

عن مالك طبعا المالك روى الموطأ عنه امة من الناس في امطار من الارض لكن كان من ابرزهم شيخ المغرب شيخ المغرب يحيى ابن يحيى الليثي الليثي الملك جامع جاريته وقع جاريته في نهر رمضان - [00:43:20](#)

وقال للعلما هذا اللي صار مني العلما قالوا قالوا له حري الرقبة قال الامام يحيى ابن يحيى لا يحل لك تحرير رقبة ليش يا شيخ قال هذا شهوته لا تعادل. الرقبة ما تعادل ذرة من شهوته. يعني لو قلت له جامع - [00:43:47](#)

كل يوم واعتق رقبة ما يهيمه عتق رقبة عنده مئات الرقاب ما يهيمه فكان لابد نقول له صمت ستين يوما متتابعة عشان قلبه عشان ما عاد يجمع في نهار رمضان - [00:44:11](#)

هذا حادثة وهذا اجتهد بس اجتهد مع النص مع النص لا يجوز ولكل عالم هفوة يعني هفوة من العالم ما تضيع مركزه وتخليه خلاص يروح من العلم. اجتهد واخطأ وله ان شاء الله اجر عند الله عز وجل - [00:44:25](#)

وان كان مخطئا لان العالم اذا اجتهد فاصاب او الحاكم اذا اجتهد فاصاب. فله اجران وان اخطأ فله اجر هذا قال قال للملك ما فيه لو تعتق الف رقبة ما كفوك ما في لا صوم ستين يوم تبدأ - [00:44:40](#)

قالوا لهم ليش كذا تفتي بهالفتوى ؟ قال هذا لا تهمه الرقاب. هذا الرقاب عنده كثير وشوته اجمع من الرقاب في كل يوم يجامع ويروح له رقبة ولا عليه هذا حاله - [00:44:58](#)

ولا عليها رأي. لكن الاسلام الاسلام لا لا ينظر الى ذلك ولا يجوز ابدأ اذا كان هناك نص في كتاب الله او سنة رسوله لا يحل لاحد ان يجتهد مع النص - [00:45:11](#)

هو الاجتهاد يكون في النص وافرقت بين الاجتهاد في النص والاجتهاد مع النص اذا كان هناك نص في مسألة سلمنا احنا بنضرب مثلنا دائما نقول وذكرنا ذلك في الخلف اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل - [00:45:25](#)

كان معقل ابن يسار المزني لما كان امير على البصرة فيحفر نهر عشان اذا وقت المد اذا جاء المد مد الخليج في ايام مد البحر في الخليج يبدأ الماء المالح يطوف على النهر - [00:45:48](#)

على دجلة على على دجلة يطوف عليها ويصير البصرة ما عندها الا مالح من البحر يعني ماء البحر عند المد يصل الى البصرة يصل الى البصرة فكم معقل ابن يسار يحفر مجرى نهر - [00:46:08](#)

مجرى نهر ويسكره. فاذا جاء جاء الجزر. جاء الجزر. وصار الماء يصل خلى ماء النهر يدخل في نهره ويصير محجوز فاذا جه المد وغطى الماء المالح على الماء الحلو بدوا الناس يشربون من نهر فاذا جاء الماء الغزير - [00:46:29](#)

سيل قالوا اذا جاء نهر الله فبطل نهر معقل. يعني ما دام جانا هذا السيل من الله عز وجل او هذا النهر ما احنا محتاجين لنهر معقل فاذا جانا اية من كتاب الله او حديث عن رسول الله عليه الصلاة ما ننظر الى غيره. لا تقول لي مالك - [00:46:51](#)

ولا تقول لي الشافعي ولا تقول لي احمد ابن حنبل ولا تقول لابو حنيفة ولا تقول لي زيد ولا تقول لعمره قل هذا قول الله وهذا قول رسوله وانا لا اعلم انا لا اعلم هذا تنبيه لطلبة العلم وغيرهم. انا لا اعلم مسألة واحدة - [00:47:12](#)

اتفق فيها ابو حنيفة والشافعي ومالك واحمد ابن حنبل وكانت مخالفة لاية من كتاب الله او حديثا لرسول الله ما اعلم ان الائمة الاربعة واتبع اتفقوا على مسألة وكانت مناقضة لشيء عن الله او عن رسوله - [00:47:33](#)

فاذا اتفقوا لابد ان يكون عندهم سند صحيح من كتاب الله او من سنة رسوله او من اجماع المسلمين اما اذا اختلفوا الامر سهل اذا اختلفوا رجال يختلفون وكل يؤخذ من قوله ويترك الا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:47:56](#)

فاذا اختلفوا نبحت عن اللي معه الدليل نبحت عن اللي معه الدليل هو ده يقول انا عندي دليل وانا ضربت لكم مثل وان كان الرواية فيها فيها بعض البحث عند علماء السند - [00:48:19](#)

يعني قلت لك ان عبد الرزاق ابن عبد الوارث ابن سعيد يقول جت مكة فوجدت فيها ابن ابي ليلى وابا حنيفة وابن شبرمة ذكرت هذا كثيرا بس انا اضرب هذا التجريبي تجريبي - [00:48:31](#)

تجريبي عند اختلاف العلماء. ما نتقاتل ما نتنازع ولا نتعادي اختلاف الرأي اللي بيقول واحد فاختلاف الرأي لا يفسد الرود قضية يعني ينبغي اذا اختلفنا يكون قصة الحق - [00:48:50](#)

اذا انا رئيس رأيي وانت رئيس رأيي يخالف منصب اعداء وانما نحاول وش وجهة نظرك لعلك لعلك تشرح لي واصير معك او انا اشرح لك وتصير معي وهما كانوا يقصدون الدنيا لا مالك ولا احمد ولا ابو حنيفة ولا الشافعي ولا هؤلاء ما واحد منهم فيما نعلم علم عنه انه كان يريد بعمله - [00:49:06](#)

وحسابهم على الله عز وجل ولا نزكي على الله احد فلما لقي عبدالوهاب سعيد قال الائمة الثلاثة دول ابو حنيفة وابن ابي لهب وابن شبران في الحج قال هذي فرصة ذهبية دي انا بسألهم عن مسألة شغلتنني - [00:49:27](#)

والله لاسألهم فجاء لابي حنيفة وقال يا شيخ ما تقول في رجل باع بيعا وشرس شرطا قال البيع باطل والشرط باطل قال فاتيت الثاني بن ابي ليلى او ابن شبرا وقلت يا شيخ - [00:49:43](#)

ما تقول في رجل باع بيعا واشترت قال الشرط صحيح هو البيع صحيح والبيع والشرط صحيح. قال فاتيت السالس وقلت يا شيخ ما رأيك في رجل باع بيعا وشتره؟ قال الشرط باطل والبيع صحيح - [00:50:00](#)

قلت يا سبحان الله ثلاثة من ائمة الدنيا ليلة على مسألة واحدة والله لاسألنه يعني لا اناقشنه فجئت ابا حنيفة قلت يا شيخ سألتك عن رجل باع بيعا واشترى شرقا فقلت البيع باطل والشرط باطل - [00:50:16](#)

وسألت صاحبك فلان وفلان فقال كذا قال لا اسوة. ادبي على العلماء ادب اهل العلم. ادب اهل العلم. واستعمالهم مع بعض. ما هي قلوب مملوءة بالحق كل واحد يدي صورة هو الشيخ وهو الكبير وهو المفتي. كل واحد يزوره هو الشيخ هو اللي مسئول -

[00:50:30](#)

يعني تجرؤ على الله ويخبط ما يخبط ولا يهमे ولا يعبأ بشيء يقول لا زي ما قال له يا شيخ سألتك عن رجل باع بيعا وشرا شرطا

فقلت البيع البيع باطل والشرط باطل. وسألت صاحباي فقال احدهما كذا قال قال لا - [00:50:46](#)

ادري ماذا قال لك يعني ما اعرف وجهة نظرهم لا ادري ماذا قال لك ولكن اخبرني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن - [00:51:03](#)

وشرط وما دام نهى عن البيع والشرط بيصير البيع باطل ولا شرط باطل؟ هذا كلام ابو حنيفة هذا دليله بس هل الدليل هذا صحيح ولا يحتاج بحث؟ قال لي بعدين - [00:51:18](#)

لما راح للثاني اللي قال له البعثة عشر صحي قال يا شيخ سألتك عن رجل باع بيعا وشرط شرطا فقلت البيع صحيح والشرط صحيح وسألت صاحبك قال احدهما قال لا ادري بنفسك كأنهم محفظين بعض - [00:51:30](#)

اخلاق اسلامية. اخلاق وادب وخلو القلب من الحقد لان القلب اذا دخلوا الحقد وخصوصا اذا كان واحد ينتمي للعلم هذه مصيبتة

كبيرة اذا صار الحج هو من طلبة العلم صار بلوى من البلوى لان الشيطان ما يسعد بمثله الا بمثله بمثله وجزءه - [00:51:45](#)

فلأ قال له لا ادري ماذا قال لك ولكن حدثني فلان عن محارب بن عن جابر بن عبدالله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحقني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا الاسير على جمل فاعياه - [00:52:07](#)

فغمزه غمزة. الجمل خلاص وقف عجز يمشي. من الضعف واله زعل. وجاب وجاب الركب فوقه وعيا يمشي. فلما لحقه النبي غمزه

غمزة فسار سيرا لم يسر مثله قط بغمزة النبي طار - [00:52:26](#)

قال بعنيه يا جابر بعنيه باوقيه تبعته واستثنيت او اشترطت حملانه الى اهلي. اني ابقى راكب عليه حتى اصل المدينة فاشترى مني الجمل بشرط اني استمر عليه راكب ويصلي المدينة - [00:52:48](#)

فلما اتيت المدينة اتيته بالجمل فنقضني ثمنه. فلما وليت ناداني قال جابر اتراني ما كاستك لاخذ جملا؟ خذ جملك ودراهمك فهي لك. قال فالبيع صحيح والشرط صحيح هذا طبعاً في صحيح البخاري - [00:53:11](#)

هذا طبعاً في صحيح البخاري. من اصح الاخبار عن رسول الله هو حديث عمرو بن شعيب مختلف فيه هو يؤخذ رواية عمرو اذا قال عمرو شعيب عن اذا قال الراوي ابو داود او النسائي او الترمذي طبعاً البخاري ما روى له - [00:53:33](#)

البخاري ما روى له فاذا قال واحد من هؤلاء عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عمرو بن شعيب ابن محمد هو عمرو ابن شعيب ابن محمد ابن عبدالله ابن - [00:53:52](#)

عمرو بن العاص هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص والعلماء مختلفين في قبول روايته جماعة من اهل العلم يقبلونها وجماعة كثيرون يردونها جماعة يردونها - [00:54:04](#)

ليش الرد؟ لان الضمائر هذي فيها اختلاف اذا قال عن عمرو بن شعيب عن ابيه يصير مين ابوه شعيب عن جده مين جده؟ محمد وله جد ثاني عبد الله بن عمرو وله جد ثالث - [00:54:23](#)

لعمرو بن العاص صحابي يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن عمرو من خيرة اصحاب محمد واكثرهم رواية

لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يكتب حديث النبي مدة طويلة يكتب الاحاديث. احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:54:41](#)

وهو وهو وهو المراد هنا فاذا قال عن ابيه عن جده الجد لا شك ولا ريب هو يريد عمرو ابن عبد الله ابن عمرو ابن العاص لكن اذا عن

جدي عن عبدالله بن عمرو - 00:55:01

عن عبد الله ابن عمر هو جد المراد منه شعيب عمرو بن شعيب عن ابيه شعيب عن جده اللي هو اه جد جد عمرو اللي هو محمد ولا جدي اللي هو عبد الله - 00:55:16

فاذا كان ما دام اختلفوا فيه سقط السند عنده سقطوا السند عنده هذا اللي استدل به احيه ويروي به كثيرا من شيوخ ابو حنيفة ويروي عنه كثير. عمرو ابن شعيب من شيوخ ابو حنيفة يروي عنه كثير - 00:55:33

قال له لما سأل رجلين وقالوا له هالكلام راح للثالث. اللي قال لي البيع باطل والشرط صحيح. البيع صحيح والشرط باطل قال يا شيخ سألتك عن كذا فقلت البيع صحيح والشرط باطل. وسألت صاحبك فقال احدهما كذا وقال اخذ كذا. قال لا ادري ماذا يعني والله انا ما اعرف وجهة نظرهم - 00:55:48

ولكن حدثني فلان هشام ابن عروة عن ابيه عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اتتني بريرة. اتتني بريرة اتتني بريرة. فقالت كاتبت اهلي على تسع اوراق فاعينيني. فقلت ان شئت - 00:56:09

يعني دفعت لك تسع اوراق ويصير ولا اكريم. فذهبت الى اوليائها عشان تقول لهم ان عائشة مستعدة عليكم التسع اوراق الان ما هي مكاتبة يعني على اشهر وعلى مدة على اشهر الكتابة على اقساط - 00:56:27

هادي تجزها الان وتعطيكم التسعة كانها اشتراطها يصير الولاء لها قال لا لا نبعها على عائشة الا ان يكون الولاء لنا فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ابداعيها واشترطي لهم - 00:56:45

يعني يعطيهم واشترطي. قولي لهم لكم الولاء يعني تمام العقد اللي بينك وبينهم واعطوهم التسع اوراق اشتراط لهم الولاء ثم صعد المنبر وقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله - 00:57:03

كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل. وان كان مائة شرط طبعها هذا لانها مائة كان تم هنا. كان تم في ناقص عشان لو كانت ناقصة كانت نصبت اللي بعدها. وان كان مائة شرط كتاب الله احق وشرط الله اوثق الولاء لمن اعتق - 00:57:23

وصار الولاء الذي اعتقته وحررت اهلها اخذوا القروش في دفعة واحدة باعوها. اهلها باعوها فلا يكون لهم ولاء فقال كل شرط ليس في كتاب فهو باطل فهذا شوف هذا وجه الخلاف. العلماء لما جاءوا بعدهم علماء الفقهاء بعد هؤلاء قننوا - 00:57:44

قالوا اذا كان الشرط ما كل شرط يبطل. ولا كل شرط يصير باطل ان كان الشرط لمصلحة العقد الصحيح والشرط صحيح. مثل قصة جابر واذا كان العبد الشرط يعود على على العدد بالبطلان - 00:58:04

يعني يقول لي انا ابيعك الدرداء على انك لا تبيعها ولا تسكنها ولا تأجرها ولا لا اشارة ارتباط ولا يتم البيع على هذه على هذا الحال خصوصا اذا كان لا ينفصل العقد - 00:58:25

لا ينفصل العقد عن الشرط واذا كان ينفصل العقد عن الشرط عقد الفاء والشرط يعني عقد البيع يعني اذا كان يمكن فصله فهو مثل الحالة الثالثة. يعني العلماء قسموا الشروط التي تبطل العقد والشروط وكتب الفقه موضح في هذه اتم الكون - 00:58:38

في كل كتب الفقه طبعها اللي بتتحدث عن الجوع والشرط بالبيع. توضح هذا الكلام اللي بدي ا قوله الله عز وجل هنا والغارمين والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب. فكلمة في الرقاب اعطت اعطت - 00:58:56

يعني فسحة واسعة للانفاق في هذا الباب فلك ان تشتري الرقبة. انا قلت لك الاسلام يحرص. يقول النبي عليه الصلاة والسلام في معنى الحديث من اعتق رقبة اعتق الله من - 00:59:16

منا منه بكل جزء منها جزءا منه يعني يعني لو اعطقت نصف رقبة الله يعتق نصفك والمعروف ان الرق لا ينصف لا يجزأ بمعنى لا يجزأ بمعنى ان العتق لا لا يجزأ. العتق لا يجزأ - 00:59:32

اذا عتق جزء وراح الكل صباح الكل اذا اذا الاسلام يحرص اشد الحرص على تحرير الرقاب وعلى عتقها واكثر مسائل الدين اذا دخل فيها يحط فيها عتق الرقبة علشان تحليل الرقاب - 00:59:51

اذا قدر وانصار تحت يدنا عبد يوصينا به في سكرات الموت وهو ينازع سكرات الموت حبيب الله ورسوله والسيد خلقه صلى الله

عليه وسلم وعليه اذا كان في سكرات الموت. الصلاة الصلاة. من اخر كلامه. الصلاة الصلاة وما - [01:00:10](#)

ما ملكت ايمانكم الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم. الصلاة الصلاة يعني حرصهم على الصلاة. ويحضوهم على المحافظة خلاها في عيونهم وقلوبهم والكل فكرهم ووعيتهم على الصلاة. وكذلك تحرير الرقاب عشان اللي يقولوا انتم يا مسلمين نقول له تعالوا اقروا الكتاب وعشان تعرفوش احنا عليه - [01:00:33](#)

وايضا من تحرير الرقاب ان تجعل واحد عبد من العبيد اهله ودهم يكذبون وتساعد في الكتابة وهذا من الزكاة. تساعد في كتابة العبد. العبد مطلوب منه خمسين الف عشان يعتق. اهله قالوا له هات خمسين الف ونعتك. او نكاتبك على خمسين الف عاقصات - [01:00:58](#) فالمسلم اللي عنده مال من الزكاة يحط له نصيب منه. حتى لو اعطاه المال كله عشان يتحرر يعطيه له الحج فيه. ولذلك ربنا يقول وانكح الياامي منكم. والصالحين من عبادكم وامانكم. ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله. والله واسع - [01:01:17](#) عليهم وليستعفف بالذين لا يجدوا حتى والذين يبتغون الكتاب يعني الكتابة الكتابة. يعني طلب المكاتب كتابة الرقيق يكاتب سادته على ان والله اعلم. صلى الله على محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:01:37](#)

هذا السائل يسأل يقول هل يعتبر المشاركة في المسابقات في الجرائد او الاذاعة للفوز بجائزة نوعا من انواع ما هو من انواع القمار ما في مغامرة انما هو شاحذ لهمم بس طبعاً اللي انا اعرفه ان العملية عملية لعب ونصب. لانه اذا اعلنوا عن شيء - [01:01:59](#) راح الولد يتصل بالعلما والمرة تتصل بالعنف هل هم يعني يشغلون التليفون ساعتين عشان تفتيهم وتبين لهم ان كان سؤال عن اية في كتاب بالله او سؤال عن كذا او سؤال عن صحابي او سؤال كذا ما بيروح يدور في الكتب. لان اهل اللي حاطين الجوايز هذي للمسابقات - [01:02:19](#)

عشان يزحزون الهمم بطلب العلم. اللي اللي يشحز الهمم لطلب العلم. هذا نيته. اما كونك انت اذا جاءت اذا شفت الاعلان وتروح تسأل الناس الجيران والقرايب والاباعد عشان تاخذها ما يحل لك تاخذها - [01:02:39](#) هذي هذي ما هي بشيء ذي ما معنى قول الله عز وجل؟ علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم تغتالون انفسكم يعني تخونون انفسكم وتخونونه طبعاً كان الواحد منهم بالليل لما يلاقي ان كان الصيام - [01:02:55](#) من بعد صلاة العشاء الى مغرب اليوم الثاني اذا صلى العشاء حرم عليه الاكل او الشرب الى مغرب اليوم الثاني واذا نام قبل المغرب يعني بعد المغرب حرمة اذا نام قبل العشاء حرم عليه اذا نام اذا نام - [01:03:17](#)

وحرم عليه الاكل والشرب الى المغرب اليوم الثاني وكانت المدة طويلة. وكل الناس بعض الناس يكون عندهم شبق وعندهم ذا. فاذا كان عنده شبح ابدأ نفسه تحدثه انه يقوم مثلاً يسوي شيء ولا يمين ويسار كأنه ما هو بطائق ولا هو - [01:03:35](#) الله فيقول انا رحمتكم لعلمي ان انفسكم لا تطيق. الصبر على هذا وطبعاً كل الشريعة تكلف بشيء شديد في الاول. ثم بعدين تخففه العيال تعليم الخبير هو اللي كلف به وهو شديد وكلفه وخفف لان هذا طبعاً يدرب الانسان - [01:03:49](#) عشان يعرف نعمة الله عليه كانوا اذا ناموا قبل العشاء او صلوا العشاء يحرم عليهم الاكل والشرب ومقاربة النساء الى اليوم الثاني فاذا خفف الله علينا قل كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط والعباد - [01:04:07](#)

من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. هذه نعمة من الله عز وجل هذا سائل يسأل طالعت لي الصحف السياسي طالعت لي الصحف السياسية بان الدكتور مصطفى محمود ينكر شفاعه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. فهل هذا مصطفى محمود جاهل - [01:04:19](#) ان صح الخبر هذا انا ما اعرف عنه انه ينكر الشفاعه لكن اعرف عنه انه ينكر الجنة والنار وينكر ما علم من دين الاسلام بالضرورة ما هو ينكر هذا؟ بس للأسف النزاعات الدنيا طيرت له وزمرت - [01:04:37](#)

قلت لكم البارحة يوم ابو الحسن الاشعري كان معتزلي بنعمة المعتزلة اربعين سنة ويتحارب المعتزلة ويدوه اهل الاسلام قلوبهم متحسرة على ان المعتزلة يتحكمون في المسلمين لان اكثر ملوك العباسي العباس كانوا معتزلة. المأمون وبعده وبعده وبعده معتزلة. يحاربون اهل السنة والجماعة. يضربون احمد بن حنبل على ظهره بالسياط ويضرب فلان. ويقتلون - [01:04:54](#) يقتلون فلان للقولون انهم صاروا معتزلة. فلما رجع ابو الحسن الاسعدي ودخل واثبت عشرين صفة طارت به الامم في الشرق والغرب.

مصطفى محمود من هذا الجنس. ما هو راح شيوعي في روسيا - 01:05:17

وانكر وانكر الاسلام الدين. وصار شيوعي وعند الجماعة اللي يقولو لا اله الا اول مادة في القانون الشيوعي السوفيتي لا اله والكون مادة وانا قلت اكثر من مرة ان مرة الله يغفر له الشيخ ابن باز سألته جريدة اليمامة مجلة اليمامة مرة يمكن نادي عام ستة وثمانين الحدود هذي هجرية - 01:05:33

ارسلت الشيخ فتوى استفتاء ما تقول في الصعود الى القمر وما تقول في الكتاب كتاب المسلمين الذين يرحلون يمرون بمراحل من الشك وما تقول في مصطفى محمود فالشيخ ابن باز رحمه الله حول علي قال لي انت اجب وتنشر باسمك انت - 01:05:53

فكتبت انا الجواب ونشرته مجلة اليمامة على طول صحيفتين او صفحات حطت له عنوان بارز بارز عن عن الامور. فقلت موضوع القمر موضوع القمر ما دام المفسرين يقولون ان في قوله كل في فلك يسمعون. الفلك موج - 01:06:14

خوف دون السماء تسير فيه الشمس والقمر نجم انتهينا. السماء المبنية لا يصلها احد ما يصله احد الا يعني طبعا الملائكة ومحمد عليه الصلاة والسلام وارواح المؤمنين هذا صحيح فقلت واما كن كتاب المسلمين يمرون بمراحل شك ما هو بلازم. في كتاب مسلمين من يوم عرفناهم الى ان ماتوا وهم على على على - 01:06:34

وله جاءوا على استقامة في كتبهم وكلمتهم ما انحرفوا ولا كانوا في صورة شك. واما مصطفى محمود فقلت ان مصطفى ان بلاد البلاد الموبوءة بامراض عضوية انا قلت كده البلاد المنبوءة بامراض عضوية يعني بها طاعون بها علل بها وباء - 01:06:59

لا يمكن تسمح لواحد البلاد الاخرى لا يمكن تسمح لواحد من بلد جاي من بلد موبوء بدخول ارضها الا بعد ما يروح المحل الحجر الصحية ويكشفوا عليه ويأخذ مدة في المحجر علشان يتأكدوا ان ما هو شاييل الوباء - 01:07:22

لكن ما مع ان الوباء العضوي ما يستمر اما يموت ولا يموت صاحبه اما يروح الميكروب ولا يموت صاحب المحامل الميكروب لكن لا يعتنون لا يعتنون ابدًا بالالوباء الاخلاقية. اذا كان مرض اخلاقي سلوكي ما يهمهم - 01:07:40

ومن امثلة هؤلاء مصطفى محمود. هذا في في جريدة في مجلة اليمان. فمصطفى محمود عندما رجع من روسيا الشيوعية اعلن انه اسلم وتاب ورجع الى الله. والف كتابا سماه القرآن نحو فهم عصري - 01:08:01

كتاب له صغير القرآن نحو فهمه انكر فيما علم فيه من دين الاسلام بالضرورة. فانكر الجنة والنار وقال الله ما له مصلحة يأخذ واحد يعذبه ويعذبه يعذبه في النار ابد الابدين وانما هي امور عقلية فيها كمال زي كده يقول. وبعدين - 01:08:18

ولما تكلم عن دروين في التطور وارتقاء دروين نصراني اللي يقول لي اصل انا قرد واصلنا كذا واصلنا كذا قال ان دروين ان درو اصاب يعني نظرياته صحيحة. لكنه اخطأ لما لم يقل ان الله هو الحول الانسان. يعني من سمكة من - 01:08:38

الى كذا الى كذا اخطأ. ولكن التطور موجود في القرآن نصا. لان الله على نظرة التطور حق اليهودي ده او النصراني ده يقول لان الله يقول خلقكم اطوارا يفسر القرآن خلقكم اطوارا يعني هي كنا سمكة مزعائف في البحر وبعدين كنا كذا وكنا كذا كنا حمير حتى يقول كنا حمير كمان. كنا حمير في درجة من - 01:08:58

في نفس الكتاب القرآن ردت عليه بنت الشاطئ المعروفة المشهورة هذه عائشة بنت عبدالرحمن لقيت برة مدير عدالة في كلية من الكليات هنا كليات النساء هذا ردت عليه بكتابة رد نسواني رد ضعيف. ما هو رد قاهر. يقهره. بس. واما هذا يقول - 01:09:20

لقد ذكر الله التطور في كتابه حيث قال خلقكم يعني من نطفة الى علقة الى مضغة مقلقة وغير مقلقة اذا كان هذا الاطوار اللي قالها النبي محمد ان الله يجمع احدهم في خلق امه كذا وكذا وكذا. حتى يقول لعبد المسيح واما النظرية - 01:09:40

لقد فضح الجنين القصة قصة الخلق بنفس الكلام فان الجنين عندما يبدأ تكوينه في بطن امه يكون كالسمكة تماما له زعانف وخياشيم كذاب ثم بعد مدة يغطى جسمه بالشعر كالقرد تماما - 01:10:00

هذا كذب في الكتاب ولا يخجل ولا يخجل الناس اللي يحطونه في الاذاعة والتليفزيون. واذا وبعد مدة ينحسر الشعر عن جسمه ويبقى في محلات كالانسان تماما. لقد فضح الجنين القصة كما فضح مبضع الجراح القصة. فان مبضع الجراح - 01:10:24

ويعمل خلف الاذن البشرية اكتشف عضلات ميتة هي التي كانت تحرك اذان اجدادنا الحمير هذا كلامه في كتابه. هذا يعتبر قدد ويعتبر

امام ده وبعدين شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ومن انكرها يصير لانكر ما علي مرتد عن دين الاسلام لان انكر ما علم من دين -

01:10:44

الاسلام بالضرورة روى البخاري ومسلم وغيره اسبق اهل السنة والجماعة على ان النبي شفاعات ما هي شفاعة واحدة له الشفاعة العظمى له العظمى التي يحمدوا عليها والآخرين وله المقام المحمود صلوات الله وسلامه عليه - 01:11:10
هنا حديث من تشبه بقوم فهو منهم. وحديث لا يهزمننا من تشبه بغيرنا. هل ظاهر الحديث يقتضي الكفر الواقع ان ابن تيمية رحمه الله الف كتابا لطيفا معروف عند الناس وهو اقتضاء الصراط المستقيم في مخالفة اصحاب الجحيم - 01:11:26
فهذا الكتاب ذكر فيه امور منها يعني اللباس انا اذكر يعني مشايخنا اول القرن النصراني اللي انتهى الان او كاد ينتهي قرن نصراني سنة الف وتسعمية طبعها ما كان واحد يحلق لحيته في بلاد الاسلام - 01:11:46

ولا مرة تطلع وجهها في القاهرة ولا مرة تمشي في القاهرة الا وهي تجر ذيل مثلي وراها يجز ذيل وراها عشان تخاف ان قدمها اثر القدم على الارض بيان في القاهرة - 01:12:07
ومالك بنت حفني ناصف تقول شعري للمرة اول ما جا الانجليزي وربوها على اعينهم وبدأت تقول شعر يدس لها سيدي كساير السحب أتأني ولا تتعجلي. لا لا تكنس رمل الشوارع بالازار المسبل. كانت المرة الازار اللي صارت تلبس في ده ولا يسمونه. سروال بيان -

01:12:22

ولا تتعجلي. لا تكنس رمل الشوارع بالازار المسبل. ذهب الائمة فيه بين محل وموهي كذاب بنت كذاب. لان الائمة ما اختلفوا في زين المرأة. انما اختلفوا في ان يزيد عن ذراع - 01:12:43

لانه ان زاد عن ذراع اشكل عليها وعلى الناس اللي يمشون في الشارع. يدوسون عليها. لكن ترسل من الذيل ما يغطي رجليها ويغطي اثار لا يضرها ولا يضر الناس. لكن هي تقول ذهب الائمة فيه بين محرم ومحلل. ومحرم يحلل. هؤلاء فبعدين - 01:12:59
بعدين بعد تسعتاشر سنة جه سعد زغلول بيده اللي يحسبه الله عليها وجلال لديك اسمها هدى شعراوي واللي جايينهم لما الانجليز حبسوه في في في في سيران على اساس انه يعني يعملوا له بطل انه بطل يعني - 01:13:21

يجيبوه عشان يقول يمشوا الشعب على ما يريد. عاملينه بطل يعني. فلما وصل وجابوا له اربع نسوان حاملينهم على اعناق الرجال ويا يحيى سعد زغلول فلما وصلوا اليه قاموا الرجال شايينهم. قام بيده النجسة وخلع الحجاب وقال الى متى نرى - 01:13:41
هذه الخرق البالية على وجوهكن. بعد تسعطعشر سنة - 01:14:01